



الإسكوا

الأمم المتحدة  
اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

تغير المناخ وتحديات التنمية في المنطقة العربية  
"منظور عام"  
تقديم  
أنهار حجازي  
مدير إدارة التنمية المستدامة والإنتاجية

الجمعية الخامسة للجنة الاستشارية  
للتنمية العلمية والتكنولوجية والابتكار  
التكنولوجي

2010 / 30-29




الإسكوا



-

-

-

-

2



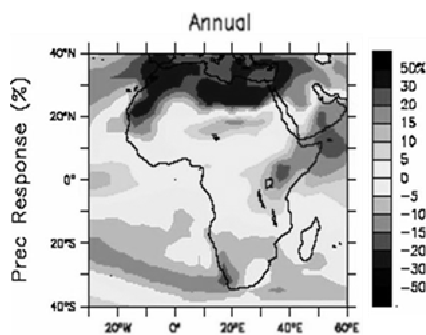
## 1- تحديات التنمية المستدامة في المنطقة العربية

- الزيادة السكانية المضطربة، مع انخفاض فاعلية برامج التخفيف من وطأة الفقر؛
- زيادة الطلب على الموارد الطبيعية مع ندرة المياه وتدهور نوعيتها؛
- محدودية موارد الأراضي، وتعرضها للتدهور والتصحر؛
- أنماط الإنتاج والاستهلاك غير المستدامة؛
- التوتر السياسي والأمني في المنطقة؛
- عدم ملائمة الموارد المالية المتاحة لاحتياجات تحقيق التنمية المستدامة.

3



## 2- الآثار المحتملة لتغير المناخ على المنطقة العربية التأثيرات على الموارد الطبيعية



### – ارتفاع درجات حرارة الأرض

- زيادة نوبات الجفاف ونقص كميات الأمطار
- زيادة معدلات التصحر وتدهور الأراضي
- انخفاض الإنتاجية الزراعية للغذاء
- التأثير على التنوع الحيوي في بلدان المنطقة

### – ارتفاع مستوى سطح البحر

- احتمال إغراق المناطق الساحلية
- بنية تحتية ومناطق عمرانية
- احتمالات حدوث كوارث الفيضانات والأعاصير

4

-

**2- الآثار المحتملة لتغير المناخ على المنطقة العربية (تابع)**  
**التأثيرات الاجتماعية**



> 1,000,000 migrant ● Extreme  
> 500,000 migrant ● High  
5,000-50,000 migrant ● Medium

- احتمال نشوب صراعات إقليمية حول الموارد الطبيعية
- موجات من الهجرة للنازحين من المناطق التي تعرضت للإغراق، الجفاف، أو الكوارث
- زيادة نسبة البطالة وانخفاض الدخل مع زيادة معدلات الفقر والمهمشين

5

-

**2- الآثار المحتملة لتغير المناخ على المنطقة العربية (تابع)**  
**التأثيرات الاقتصادية**



- الحد من فرص التنمية الحضرية في المناطق المعرضة، مع زيادة تكاليف إجراءات مواجهة المشكلة
- صعوبة توفير الغذاء وزيادة كلفته
- تأثيرات سلبية على إنتاجية وعوائد قطاعي السياحة والزراعة في المناطق الساحلية، وقطاع البناء والتشييد ومرافق الطاقة والمياه
- الخسائر المالية الفادحة التي تنجم عن الكوارث المحتملة

6



- مجالات أساسيين
- التكيف مع تغير المناخ، العمل على موازنة النظم الطبيعية والتنموية للحد من التأثير على الموارد ومعدلات التنمية
- التخفيف، اتخاذ الإجراءات وإتباع التقنيات اللازمة للحد من انبعاث غازات الدفيئة
- مجالات تقاطعية مشتركة
- تطوير نقل التكنولوجيا اللازمة لكل من التكيف والتخفيف
- تمويل التكنولوجيا "مصادر دولية/إقليمية/وطنية/قطاع خاص"
- بناء القدرات "حول التقنيات/السياسات/إجراءات التكيف
- الإعلام ونشر الوعي

7



- على المستوى الوطني:
- اعتمدت عدة دول عربية إجراءات وخطط  
طوعية للإسهام في مواجهة تغير المناخ
- على المستوى الإقليمي:
- أصدر مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة:  
• الإعلان الوزاري العربي حول تغير المناخ (2007)  
• البيان الوزاري العربي بشأن مفاوضات كوبنهاجن (2009)  
• تم إعداد مشروع خطة عمل اطارية عربية حول تغير المناخ
- أصدرت منظمات المجتمع المدني العربي:  
• إعلان القاهرة حول رؤية المجتمع المدني العربي في مواجهة التغيرات  
المناخية

8



( )

## 1- الاعتبارات الأساسية للموقف العربي من المفاوضات

ألف: طالب الإعلان الدول المتقدمة والمجتمع الدولي بالالتزام بالآتي:

- المبدأ السابع من إعلان ريو للبيئة والتنمية؛
- تحقيق أهداف طموحة لخفض انبعاثاتها من غازات الدفيئة حتى حلول عام 2050، بشكل لا يؤثر سلباً على البلدان النامية؛
- توفير تمويل جديد وإضافي لتنفيذ برنامج دولي شامل للتكيف للحد من قابلية التضرر للدول النامية وتعزيز قدراتها في المجال؛
- دعم استفادة البلدان النامية من آليات التمويل المتوفرة، والتي تستحدث؛
- تقديم الدعم الفني للدول النامية، خاصة في مجال نقل التكنولوجيا وبناء القدرات.

9



( )

## 2- إطار الالتزام العربي

• على المستوى العربي: أكد الإعلان على:

- أهمية إدراج سياسات التعامل مع تغيّر المناخ في الاستراتيجيات الوطنية والإقليمية للتنمية المستدامة
- وتبني الحكومات خطط عمل وطنية وإقليمية للتعامل مع قضايا تغيّر المناخ
- إعطاء الأولوية لبرامج التكيف مع تغيّر المناخ ووضع وتنفيذ برامج في مجالي التكيف والتخفيف معاً.

10



( )

### 3- مشروع خطة العمل الإطارية العربية حول تغير المناخ



- بالتنسيق بين الدول الأعضاء، ومشاركة العديد من المنظمات، تم إعداد مشروع الخطة.
- تناولت البرامج المقترحة قطاعات المناخ، والمياه، والأراضي، والتنوع الحيوي، والزراعة، والغابات، والصناعة، والطاقة، والنقل، والتشييد والبناء، والمستوطنات البشرية، والصحة، والبحار والمناطق الساحلية
- تضمن مشروع الخطة اقتراح عدد من البرامج للقضايا القطاعية
- شاركت الإسكوا في إعداد الخطة، خاصة البرامج المتعلقة بقطاعي الطاقة والنقل.

11



( )

- إعتد مؤتمر كوبنهاجن مسارين أساسيين للتفاوض:
  - مجموعة العمل حول التزامات كيوتو AWGKP فيما بعد العام 2012
  - مجموعة العمل حول اتفاقية التعاون طويل المدى AWLCA.
- تم خلال القمة تداول توجيهين لتحديد النتائج:
  - اتفاق تنفيذي سياسي: غير ملزم من الناحية القانونية "ويضم كل من الاتفاقية والبروتوكول" وبناء عليه تحدد كل دولة أهدافها وطرق الوصول إليها طبقاً لقوانينها المحلية، وهو ما تشجعه وتؤيده أمريكا، وتعارضه "الدول النامية".
  - بروتوكولان للتعاون: بمعنى إصدار ملحق لبروتوكول كيوتو يُصدق على ما تم الاتفاق عليه وما تم إنجازه خلال القمة، يرفق به اتفاقية ملزمة قانونياً وهو ما تؤيده معظم الدول النامية.

12



( )

• مشروع قرار شارك في صياغته كل من الولايات المتحدة الأمريكية، والهند، والصين والبرازيل وجنوب افريقيا، وأكد على ما يلي:

- توفر الإرادة السياسية القوية للحدّ من تغيّر المناخ على وجه السرعة وفقاً لمبدأ المسؤوليات المشتركة ولكن المتباينة؛
- التشديد على ضرورة وضع برنامج شامل للتكيف، مع التأكيد على الدعم الدولي للدول النامية؛

13



( )

### مشروع القرار الصادر عن كوبنهاجن (تابع)

- كما أكد على:
- التزام الدول المتقدمة بتنفيذ الأهداف الكمية للانبعاثات لعام 2020 والتي سوف تحددها بحلول 31 يناير 2010؛
- مطالبة الدول النامية بتنفيذ إجراءات التخفيف الطوعية التي تقدّمها بحلول 31 يناير 2010؛
- تسجيل إجراءات التخفيف المناسبة وطنياً التي تتطلب دعم دولي في سجل جنبا إلى جنب مع التكنولوجيا ذات الصلة، التمويل ودعم بناء القدرات؛

14



( )

### مشروع القرار الصادر عن كوبنهاجن (تابع)

• كما أكد على:

- الالتزام الجماعي من جانب البلدان المتقدّمة لتوفير موارد جديدة وإضافية، مع توزيع متوازن بين التكيّف والتخفيف وإيلاء الأولوية في برامج التكيّف LDC's؛
- العمل على إنشاء "صندوق كوبنهاجن للمناخ الأخضر"؛
- إنشاء آلية تقنية لتسريع تطوير ونقل التكنولوجيا من أجل دعم العمل على التكيّف والتخفيف.

15



( )

### الأوراق التي تعرض على اللجنة الموقرة حول تغير المناخ لأربعة وهي:

- 1- خلفية عامة عن مبادرات تغير المناخ وإجراءات تطوير ونقل التكنولوجيا
- 2- تكنولوجيات التخفيف من آثار تغير المناخ في قطاع الطاقة
- 3- تكنولوجيات التكيّف مع تغير المناخ في قطاع الموارد المائية
- 4- تكنولوجيات المعلومات والاتصالات وتغير المناخ

16